رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)087(" قول الله تعالى } ملك الناس { " ح)2837(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 13 21 202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول الله تعالى ملك الناس فيه يعني فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى قوله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

اي في هذا الباب حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن ما سيسوقه البخاري في الباب وحديث ابن عمر فيه يطوي الله السماوات بيمينه الحديث فيه - 00:00:39

اه اه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض هذا الذي عاناه بهذا والله اعلم قال حدثنا احمد بن صالح وهو المصري هذا واحمد بن صالح من الاسبات الثقات وقد تكلم الامام النسائي فيه بغير حجة فاتى النسائي نفسه - 00:00:54

هذا النسائي نفسه لما تكلم في احمد بن صالح المصري وفي ذلك يقول الناظم وهو قد يرد قول الجارح كالنسائي في احمد بن صالح احمد بن صالح ثقة ثابت ولا التفات لقول النسائي فيه - 00:01:18

رحمة الله تعالى عليه حدسنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب فمصري يروي عن مصري ورانا يونس وابن يزيد العيني مصري ايضا عن ابن شهاب عن سعيد وهو ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:37

يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق وابن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة يعني هذا انه حصل اختلاف على الزهري - 00:01:58

الذي هو ابن شياب فمرة كما في حديث الباب رواه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ومرة رواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهذا اختلاف غير دائر لان ابا سلمة ثقة وسعيد بن المسيب ثقة - 00:02:17

ولكن في مثل هذا الحال يحتمل ان يكون للزهري شيخان لان الزهرية من العلماء المكثرين فما دام من المفسدين يحتمل تعدد مشايخه فهم شيخان فقط هما سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبدالرحمن - 00:02:34

هذا ولكي نقرر ايهما اصح اذا كان هناك ترجيح هل الاصح ابو سلمة او سعيد ابن المسيب هذا يدفعنا الى ان نجمع كل طرق الحديث وننظر الرواة عن الزهري اذا كان الرواة عن الزهري - 00:02:56

الاكثر منهم يقولون عن زهري عن سعيد بن المسيبة اعتمدناها واذا كان هناك ثقات قالوا ابو سلمة الزهد عن ابي سلمة عن ابي هريرة اعتمدناها ايضا وكل الزهري فيه انذاك شيخان - 00:03:12

والله تعالى اعلى واعلم فالبخاري اشار الى اختلاف في تعيين الشيخ الزهري وكان اسلمت فهذا ليس بضئير لان لان الزهري سمع من ابي سلمة وابو سلمة سمع من ابي هريرة ولان ابا سلمة ثقة - 00:03:28

كذلك الزهري سمع من سعيد ابن المسيب وهو سعيد سمع من انس وسعيد المسيح ثقة فلهذا لا يضره اما ان كان ابو سلمة ضعيفا او كان سعد بن المسيب ضعيفا فحينئذ قد يأتي التأثير والله اعلم - 00:03:45

واذا كان هناك انقطاع بين سعيد بن المسيب وابي هريرة كذلك سيكون هناك اشكال لكن الحمد لله سلم من الاشكالات في الحديث ان

الله سبحانه وتعالى ملك الناس فاللهم لك الناس - 00:04:00
يملك امرهم يدبر لهم امرهم يقضي لهم حوائجهم يأمر فيهم وينهى يأمرهم وينهاهم هذا وقد تكلف بعض الاشاعرة في هذا الباب تكلفات لا وجه لها ولا ترتبط باسم الملك ولا ترتبط باسم الملك - 00:04:19
اه الملك من ملوك الدنيا ولله المثل الاعلى يأمر الناس وينهاهم ويسعى في ترتيب حوائجيهم قدر جهدي واستطاعتهم. اما الملك الذي يفعل ما يريد ويقضي بما يشاء ولا رد لقضائه ولا معقب لحكمه - 00:04:39
يأمر فينفث امره في الناس رغما عنهم هو الله سبحانه وتعالى هذا وقوله تعالى ملك الناس لا ينفي انه ما لك كل شيء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:57
رب كل شيء ومليكه اقول لزلك لان بعض الناس ايضا يقولون ملك الاشياء التي تعقل فقط وهذا كلام باطل لان الله قال قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وفي الحديث كما اسلفت رب كل شيء - 00:05:13
ومليكه هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:05:31